



جامعة إفريقيا العالمية

عمادة الدراسات العليا

كلية الآداب

قسم الجغرافيا



أثر الحدود الجغرافية في علاقات السودان بدولة تشاد

(دراسة في الجغرافيا السياسية)

(خلال الفترة من ١٩٥٦م - ٢٠٠٩م)

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الجغرافيا السياسية

إشراف الدكتور

موسى

إعداد الطالبة

بدور بلال عوض الكريم  
الأمين الزبير

الخرطوم

(١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م)

# استهلال

قال تعالى:

( يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ )

صدق الله العظيم

سورة الحجرات: الآية (١٣)

الإهداء:

إلى:

الذي شجعني على طلب العلم وقدم لي كل غالٍ ...

... روح أستاذاي د. محمد الأمين البصير ... رحمه الله ...

إلى الذي تعلمت منه الصبر ... «والدي» ...

إلى التي أروضتني محبة الآخرين ... «والدتي» ...

إلى رفيق دربي الذي صبر معي وحثني للسير في طريق العلم

... «زوجي» ...

إلى إبني «أحمد» ...

إلى أخواتي وزملائي ...

إلى كل باحث علم ....

أهدي هذا البحث ...

الطالبة...

## الشكر والتقدير

قال تعالى «لَيْسَ شَكَرُكُمْ لِأَزِيدَنَّكُمْ» إبراهيم: ٧. تقديري وشكري أولاً لله عز وجل الذي وفقني إلى إكمال هذا البحث المتواضع.

كما أتقدم بالشكر والعرفان لكل من كان له فضل في إنجاز هذا البحث. ثم الشكر موصول لجامعة إفريقيا العالمية ذلك الصرح العريق الذي اتاح لي هذه الفرصة ... وشكري وتقديري لأستاذي الدكتور موسى الأمين الزبير لمواقفه الكريمة للإشراف على هذا البحث، وقد كان لملاحظاته وتوجيهاته الأثر البالغ في أن يصل البحث إلى تمامه.

شكري وامتناني لأبي وأمي وزوجي الذين كانوا يصبرون على غيابي عنهم أثناء اجراء هذا البحث وكان لرضائهم وأدعيتهم الفضل لتشجيعي للقيام بهذا البحث. كما أخص بالشكر لأساتذتي الأجلاء وزملاء المهنة بجامعة إفريقيا العالمية - كلية الآداب - قسم الجغرافيا بالأخص الأستاذ مزمل الريس على وقفته معي في إنجاز هذا البحث .

كما أتقدم بمزيد من الشكر والعرفان للمسؤولين الذين زودوني بمعلومات أعانت في تدعيم البحث وهم:

\* المستشار جعفر سومي توتو - وزارة الخارجية - إدارة دول الجوار.

\* المهندس الصادق سليمان - الهيئة العامة للمساحة - الخرطوم.

\* إخلاص حسين عبدالله - وزارة الداخلية - إدارة الحدود.

\* السفير د. حسن بشير عبدالوهاب - المركز القومي للدراسات الدبلوماسية - وزارة الخارجية.

ثم العاملين بالجهاز المركزي للإحصاء، والشكر للأستاذ عبدالعزيز حسن البصير لموافقته لطباعة هذا البحث وتنسيقه، والشكر لكل من قدم عوناً للبحث ... والحمدُ لله رب العالمين.

الطالبة

...

## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الإستهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر والعرفان
د	فهرس المحتويات
و	فهرس الأشكال
و	فهرس الجداول
ز	فهرس الملاحق
ح	مستخلص الدراسة بالعربية
ط	Abstract
١	<b>الفصل الأول: أساسيات البحث وهيكله والدراسات السابقة</b>
٢	المقدمة
٧	هيكل البحث
٩	الدراسات السابقة
١٣	<b>الفصل الثاني: الاطار النظري</b>
١٤	المبحث الأول: نشأة الجغرافيا السياسية وتطورها:
٢٠	- العلاقة بين الجغرافيا السياسية والجيوبولتيك
٢٣	المبحث الثاني: مفهوم نشأة الحدود السياسية وتطورها:
٢٩	- أنواع الحدود السياسية
٣٤	- وظائف الحدود السياسية
٣٧	<b>الفصل الثالث: الملامح الجغرافية العامة لدولة السودان</b>
٣٨	* المبحث الأول: الملامح الطبيعية، الموقع، المساحة
٤٣	- مظاهر السطح

٤٤	- المناخ
٤٧	المبحث الثاني: الملامح البشرية
٥٢	- التداخل القبلي بين السودان وتشاد
٥٩	<b>الفصل الرابع: الحدود الجغرافية بين السودان وتشاد</b>
٦٠	المبحث الأول: الملامح الجغرافية العامة للحدود بين السودان وتشاد
٦٨	المبحث الثاني: حدود السودان مع تشاد
٧٨	<b>الفصل الخامس: أثر الحدود الجغرافية في علاقات السودان بدولة تشاد</b>
٧٩	المبحث الأول: الآثار الاجتماعية
٨٧	المبحث الثاني: الآثار الاقتصادية
٩٢	المبحث الثالث: الآثار السياسية
٩٨	المبحث الرابع: الآثار الدينية
١٠٢	<b>الفصل السادس: مستقبل العلاقات والنتائج والتوصيات</b>
١٠٣	المبحث الأول: المشكلات الأمنية
١٠٨	المبحث الثاني: مستقبل علاقات السودان بدولة تشاد
١١١	<b>النتائج</b>
١١٢	<b>التوصيات</b>
١١٤	<b>المصادر والمراجع</b>
1	<b>الملاحق</b>

## فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول
٤٨	جدول (١) عدد سكان دارفور ١٩٩٣م
٤٩	جدول (٢) عدد سكان دارفور ٢٠٠٨م
٥٠	جدول (٣) نسبة الزيادة بين ولايات دارفور ١٩٩٣-٢٠٠٨م
٥١	جدول (٤) عدد النازحين بولايات دارفور
٨٢	جدول (٥) القبائل المشتركة بين السودان وتشاد
٩٠	جدول (٦) السلع السودانية القابلة للتصدير

## فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل
٣١	شكل (١) الحدود السياسية في إفريقيا
٣٣	شكل (٢) أنواع الحدود السياسية
٤٠	شكل (٣) الموقع الجغرافي والفلكي للسودان
٤٥	شكل (٤) مظاهر السطح في السودان
٤٨	شكل (٥) عدد سكان دارفور الكبرى في تعداد ١٩٩٣
٤٩	شكل (٦) سكان دارفور الكبرى ٢٠٠٨
٥٠	شكل (٧) نسبة الزيادة بولايات دارفور الكبرى من تعداد ١٩٩٣
٥١	شكل (٨) عدد النازحين بولايات دارفور
٥٣	شكل (٩) قبائل دارفور
٦٤	شكل (١٠) الحدود المائية بين السودان وتشاد
٧٧	شكل (١١) حدود السودان مع تشاد
٨٥	شكل (١٢) القبائل المتداخلة بين السودان وتشاد

## فهرس الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق
I	ملحق (١) توزيع السكان في السودان ١٩٩٣م
III	ملحق (٢) السكان في منتصف العام حسب الولايات ١٩٩٣ - ٢٠١٨م
VI	ملحق (٣) أسئلة المقابلة
V	ملحق (٤) اتفاق إنجمينا حول تطبيق العلاقات
IV	ملحق (٥) البروتوكول السوداني التشادي
IX	ملحق (٦) بروتوكول يناير ١٩٢٤

## المستخلص

هذا البحث يتناول تأثير الحدود الدولية في العلاقات بين دولتي السودان وتشاد، هذه العلاقات التي تأرجحت بين الوفاق والاختلاف خلال عقود من الزمان، وأثارت التوتر بين الدولتين ، وهذا نابع من مجموعة عوامل تتعلق بالأوضاع السياسية والأمنية في كليهما، وكذلك العامل الاجتماعي ذو الصلة بالتداخل القبلي عبر الحدود.

ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الطالبة عدة أدوات للحصول على المعلومات، من هذه الأدوات مقابلة شخصيات اعتبارية ومؤسسات والاطلاع على عدد من البحوث والتقارير والكتب ذات صلة بالموضوع .

وتوصلت الدراسة لنتائج يمكن تلخيصها في أن الحدود السياسية بين الدولتين شهدت حالات توتر نتيجة للحركات الخارجة على القانون هنا وهناك مستقلة انتماءها لقبائل مشتركة ومتداخلة بالرغم مما تم من ترسيم لهذه الحدود.

ولمعالجة تلك الاوضاع ترى الطالبة ضرورة العمل علي تنمية واستقرار تلك المناطق على طرفي الحدود في جهد مشترك بين الدولتين والعمل على التواصل السلس بين الجماعات التي بينها روابط الدم والدين والمصالح المشتركة في ظل التحولات الأمنية المشتركة كما يحدث الآن علي الارض بين السودان وتشاد وافريقيا الوسطى.

## **Abstract**

This research investigates the impact of the international boundaries on the relations between Sudan and Chad, which has, through decades; swung led between concord and conflict, and has caused tension between the two states. This was the result of factors related to the political and security situation in both countries; in addition to the social factor resulting from the tribal interpenetration across the borders.

To realize the aims of the research, the researcher used a number of tools to obtain data. These include interviewing legal personalities and establishments; reviewing a number of studies, reports and books related to the topic.

The researchers' findings can be summarized in the following: The borders between the two countries witnessed cases of tension caused by the rebel movements on both sides, exploiting the fact that they belong to tribes that extend over the borders in spite of the borders' demarcation.

As a solution for this situation , the researcher suggests an endeavor towards stability in these areas on both sides through a joint effort ; working to affect a smooth contact between the groups that have blood or religious relations or natural interests , under joint security precautions as is taking place now among Sudan , Chad and Central Africa.